

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
الملف الصحفي ليوم/ الجمعة-السبت- الأحد
4-5-6 شعبان 1439 / 20-21-22 أبريل 2018





الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
هيئة حقوق الإنسان	2
أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية	4



رئيس هيئة حقوق الإنسان يقوم بزيارة تفقدية لمنطقتي الحدود الشمالية والجوف

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 6 شعبان 1439 هـ - 22 إبريل 2018م

<http://www.alriyadh.com/1676406>

متابعة - راشد السكران
أختتم رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور بندر بن محمد العيبان زيارة تفقدية لمنطقة الحدود الشمالية، ومنطقة الجوف، وذلك بهدف الوقوف على الخدمات المقدمة للمواطن والمقيم، ورصد الإحتياجات التي يجب توافرها، وكذلك المخالفات وجوانب القصور والعمل على معالجتها مع جهات الاختصاص.
وقد اشتمل فريق الهيئة الذي نفذ الزيارة على رؤساء اللجان المعنية في مجلس الهيئة، (لجنة الشؤون الشرعية والقانونية، ولجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، ولجنة العدالة الجنائية، ولجنة الأسرة والمرأة والطفل). وكذلك إدارة الرصد والمتابعة والتحقيق.
واستهل معالي رئيس الهيئة زيارته بلقائه بصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن سلطان بن عبد العزيز أمير منطقة الحدود الشمالية الأربعة
ثم لقائه بصاحب السمو الملكي الأمير بدر بن سلطان بن عبد العزيز أمير منطقة الجوف الخميس.
وجرى خلال اللقاءين مناقشة أدوار هيئة حقوق الإنسان والأعمال التي تنفذها وفقاً لتنظيمها.
وبين العيبان خلال لقائه أن هدف الهيئة هو تحقيق رؤية وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود -يحفظهم الله- والتي تهدف إلى تقديم أفضل الخدمات للمواطنين وتوفير سبل العيش الكريم ورصد المخالفات أو التقصير ومعالجتها.
وخلال هذه الزيارة التفقدية تم زيارة المحاكم والسجون والمرافق الصحية ودور الحماية والملاحظة والإيواء ومستشفى الأمل وجامعة الحدود الشمالية.
وقد تم تفقد الخدمات المقدمة ومناقشة سبل تطويرها، كما تم رصد بعض جوانب القصور وقد وجه رئيس هيئة حقوق الإنسان الإدارات المعنية في الهيئة باتخاذ الإجراءات النظامية حيالها والعمل مع الجهات ذات العلاقة على معالجتها وفقاً للأنظمة.

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

سعود بن خالد ي دشّن وحدة لرعاية الأطفال المعوقين

المصدر: جريدة الحياة الاحد 6 شعبان 1439 هـ - 22 إبريل 2018م
<http://www.alhayat.com/Articles/28992708>

الدمام - رحمة ذياب

دشن نائب أمير منطقة المدينة المنورة الأمير سعود بن خالد الفيصل، وحدة التكامل الحسي في مركز الأمير سلطان بن عبدالعزيز لرعاية الأطفال المعوقين، التي تضم مجموعة متطورة من الأجهزة والوسائل التقنية التي تساعد في تنمية حواس الأطفال، مثل الانتباه واللمس والشم والتذوق والإدراك. وأطلع سعود بن خالد على برامج الخدمات العلاجية والتأهيلية والتعليمية في المركز، واستمع إلى شرح مفصل حول مخرجات المركز على صعيد الدمج والمهارات المكتسبة ووحدات المركز المختلفة التي توفر أجهزة حديثة بمواصفات عالمية يعمل عليها فريق من المتخصصين. وأوضح أعراب مدير مركز الأمير سلطان بن عبدالعزيز لرعاية الأطفال المعوقين هيثم عثمان، أن وحدة التكامل الحسي التي تم افتتاحها مجهزة ببعض الأدوات الخاصة لتنبيه واستثارة حواس الأطفال اللذين يعانون من تأخر في النمو من النواحي الإدراكية والحسية والتفاعل مع البيئة المحيطة، لافتاً إلى أن الوحدة تساعد على تنبيه حاسة النظر والتواصل البصري وزيادة تركيز الطفل من خلال عرض ألوان جذابة ومثيرة وقوية أمام عينيه.

ضبط 798 مركبة وقفت في أماكن ذوي الحاجات الخاصة

المصدر: جريدة الحياة الاحد 6 شعبان 1439 هـ - 22 إبريل 2018م
<http://www.alhayat.com/Articles/28984854>

الرياض- الحياة

ضبطت إدارات المرور في مختلف مناطق المملكة أمس (الجمعة)، 798 مركبة مخالفة، قام أصحابها بالوقوف في الأماكن المخصصة لذوي الحاجات الخاصة. ودعت إدارات المرور التي بدأت تنفيذ الحملة الميدانية الـ22 في جميع مناطق المملكة لضبط المركبات المخالفة التي تقف في الأماكن المخصصة لذوي الحاجات الخاصة، إلى عدم الوقوف في المواقف المخصصة لهم.

جامعة الملك سعود ت دشّن مشروع الشراكة البحثية مع المركز السعودي لسلامة المرضى

المصدر: جريدة الرياض الأحد 6 شعبان 1439 هـ - 22 إبريل 2018م
<http://www.alriyadh.com/1676462>

الرياض - واس

دشنت المدينة الجامعية للطالبات بجامعة الملك سعود أمس مشروع "شراكة بحثية تعليمية لتعزيز سلامة المرضى" بين المركز السعودي لسلامة المرضى وجامعة الملك سعود ممثلة بمعهد الملك عبدالله للبحوث والدراسات الاستشارية. ويهدف المشروع إلى تطوير الاستراتيجية الوطنية لتحسين سلامة المرضى والحد من الأخطاء الطبية. وأوضحت مستشارة وكالة الجامعة لشؤون الطالبات الدكتورة فائق الزامل أن دور الجامعة يكمن في تقديم خدمات استشارية وأكاديمية وتدريبية وبحثية لتعزيز مفاهيم سلامة المرضى من خلال دور الجامعة الأكاديمي والبحثي والمجتمعي ، وذلك من خلال تطبيق المعايير العالمية في هذا المجال ، مشيرة إلى التطلع والعمل على أن تحقيق هذه الشراكة لأهدافها المرجوة تماشيًا مع الاهتمام المتزايد الذي توليه المملكة العربية السعودية لصحة المواطن وسلامته. كما صرح مدير عام المركز السعودي لسلامة المرضى الدكتور عبدالاله هوساوي أن من أولويات المركز تمكين المرضى وعوائلهم ورفع الوعي والمعرفة بسلامتهم وتحسين الثقافة الصحية بإجراء الدراسات للارتقاء بمستوى المرافق الصحية ، مؤكداً على إمكانية إنعاش عدة مشاريع من خلال هذا المشروع لدعم أهداف الرؤيا وتحقيقها. وتأتي هذه الاتفاقية تحقيقاً لرؤية المملكة 2030 وبرنامج التحول الوطني 2020 في تحقيق الشراكات العلمية والسعي إلى تطويرها في خدمة المجتمع لتسهم في تحقيق التنمية المجتمعية والتطلعات التي يصبو إليها ولاه الامر في الارتقاء بالخدمات الصحية في البلاد.



17 جهة حكومية تستقبل بلاغات " حماية المستهلك" برقم

موحد

المصدر: جريدة المدينة الأحد 6 شعبان 1439 هـ - 22 إبريل 2018م
<http://www.al-madina.com/article/570668>

سعيد الزهراني - الطائف

تعكف 17 جهة حكومية على إطلاق «رقم موحد»، لاستقبال جميع البلاغات التي تخص حماية المستهلكين، في مختلف المجالات، وذلك في إطار العمل على توحيد الجهود، في هذا المجال، وتعمل الجهات المشاركة في هذا العمل، على أن يكون هناك رقم واحد، لاستقبال أي بلاغات تخص المستهلك، بغض النظر عن الجهة التي يتبع لها البلاغ، على أن تتولى غرفة عمليات وطنية، استقبال البلاغات، وتمريرها للجهة ذات العلاقة، واتخاذ ما يلزم لمتابعتها، حتى يتم إغلاق البلاغ بعد اتخاذ اللازم.

وتبدأ الجهات المشاركة في غرفة عمليات وطنية واحدة، 17 جهة حكومية، على أن يتم إضافة أي جهة مستقبلاً في حالة وجود ما يستدعي ذلك.

وقال عبدالرحمن الحسين، المتحدث الرسمي بوزارة التجارة والاستثمار: إنه سيتم قريباً إطلاق الرقم الموحد، لغرفة العمليات الوطنية، المشار إليها، كاشفاً عن أنها ستضم:

وزارة التجارة والاستثمار.

هيئة الغذاء والدواء.

مؤسسة النقد العربي السعودي.

وزارة العمل والتنمية الاجتماعية.

الهيئة العامة للسياحة.

هيئة الطيران المدني.

هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات.

مؤسسة البريد.

الهيئة العامة للزكاة والدخل.

وزارة البيئة والمياه.

الهيئة العامة للمنافسة.

شركة المياه الوطنية.

هيئة تنظيم الكهرباء والانتاج المزدوج.

جمعية حماية المستهلك.

وزارة الصحة.

الامن العام.

هيئة النقل العام.



«نزاهة» تدعو لتعزيز البحث العلمي لمكافحة الفساد

المصدر: جريدة المدينة الاحد 6 شعبان 1439هـ - 22 إبريل 2018م

<http://www.al-madina.com/article/570642>

سعيد الزهراني - الطائف

دعت هيئة مكافحة الفساد «نزاهة»، الباحثين والجامعات والمعاهد المتخصصة؛ إلى إطلاق جهود البحث العلمي، من أجل تعزيز خطط مكافحة الفساد، مؤكدة دعمها للبحوث والدراسات، في إطار الحرص على الاستفادة من الإمكانيات الرامية إلى مكافحة هذه الآفة الخطيرة.

وأثارت الهيئة المعلومات الخاصة ببحوث مكافحة الفساد، للباحثين العاملين في إجراء الدراسات، وإعداد أوراق العمل، التي وصل عددها إلى 283 نوعاً، كما حثت الجامعات والمعاهد والكليات على إجراء البحوث والدراسات المختلفة في هذا المجال.

التخصصات الصحية: 6 آلاف طبيب سعودي يبحثون عن عمل دعت إلى خفض تدريجي للوافدين بنسبة 6.8% سنوياً

المصدر: جريدة المدينة الاحد 6 شعبان 1439هـ - 22 إبريل 2018م
<http://www.al-madina.com/article/570641>

أمين رزق
أكدت الهيئة السعودية للتخصصات الصحية حاجة المملكة إلى تخفيض نسبة الأطباء غير السعوديين بـ 6.8% سنوياً حتى عام 2027، ورفع نسبة التوطين لتصل إلى 60% وقدّرت عدد الأطباء السعوديين الباحثين عن عمل حالياً في القطاعين الحكومي والخاص بحوالي 6 آلاف، وذلك من واقع بيانات جدارة ووزارة العمل. واستغرقت الدراسة بقاء معدلات نسبة أطباء الأسرة عند 3.6% مقابل 45-60% في دول غربية مثل كندا. جاء ذلك في الدراسة التي أجرتها الهيئة عن واقع القوى العاملة الصحية خلال 10 سنوات، في الفترة من 2018 إلى 2027. وأبرزت الدراسة أهمية رفع عدد الأطباء السعوديين إلى 51 ألفاً في نهاية مدة الدراسة مقابل 25.2 ألف في الوقت الراهن، متطلعة إلى تراجع أعداد الوافدين من 68 ألفاً حالياً إلى 34 ألفاً في نفس الفترة. وأشارت إلى احتضان المملكة 37 كلية للطب البشري، 8 منها خاصة، فيما بلغ عدد الدارسين حوالي 26 ألفاً بينهم 11 ألفاً من الإناث، ولفتت إلى وجود 8 كليات لم تخرج طلاباً من الطب بعد، هي: ببشة وشقراء والقصيم والتقفة والدوامي وفقه للعلوم الصحية والفارابي وجامعة دار العلوم. وتوقعت الدراسة تخرج 3210 طلاب وطالبات خلال العام الحالي، يرتفع عددهم إلى 4868 خلال 5 أعوام، فيما يبلغ عدد طلبة الطب المتوقع أن تنتهي دراستهم في الخارج خلال 5 سنوات حوالي 2533 طالباً.



تصويت 30 أبريل.. هل يحسم الإفراج عن المنتهية محكوميتها دون حاجة لحضور ولي الأمر

المصدر: جريدة عكاظ السبت 6 شعبان 1439هـ - 22 إبريل 2018م
<https://www.okaz.com.sa/article/1634614>

فاطمة آل ديبس (@fatimah_a_d) (الدامم)
كشفت مصادر لـ «عكاظ» أن مجلس الشورى سيصوت الإثنين بعد القادم «30 أبريل» على توصية تقدمت بها عضوة المجلس الدكتورة لطيفة الشعلان تطالب وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بالسماح للنساء المفرج عنهن بعد انقضاء مدة محكوميتهن بمغادرة دور الضيافة بشكل فوري، دون الحاجة لحضور أولياء أمورهن لاستلامهن. وبيّنت المصادر أن المطالبة تنطلق من الحاجة إلى المساواة بالمفراج عنهم من الذكور، بموجب ما قضى به الأمر السامي رقم (33322) وتاريخ 1438/7/21 بهذا الخصوص، وتطبيقاً لنصوص المواد (٧) و(٢١) و(٢٤) من نظام السجن والتوقيف الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/31) وتاريخ 1398/6/21، والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لتوفير الحماية والسكن والفرص الوظيفية لهن.

وعن أسباب تقديم التوصية، أوضحت المصادر أن اشتراط حضور ولي الأمر لاستلام النساء المفرج عنهن بعد انقضاء مدة محكوميتهن يُخالف ما قضى به الأمر السامي في فقرته (1) بالتأكيد على جميع الجهات الحكومية بـ «عدم مطالبة المرأة بالحصول على موافقة ولي الأمر عند تقديم الخدمات لها أو إنهاء الإجراءات الخاصة بها، ما لم يكن هناك سند نظامي لهذا الطلب»، علماً أنه لا يوجد سند نظامي لهذا الإجراء المعمول به حالياً، فلم يرد في نظام السجن والتوقيف ولائحته التنفيذية شرط حضور ولي الأمر لاستلام النساء المفرج عنهن بعد انقضاء مدة محكوميتهن. وكذلك نظام السجن والتوقيف الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/31) وتاريخ 1398/6/21، حيث نصت المادة السابعة من النظام على أنه: «لا يجوز إيداع أي إنسان في سجن أو في دار للتوقيف أو نقله أو إخلاء سبيله إلا بأمر كتابي صادر من السلطة المختصة، ولا يجوز أن يبقى المسجون أو الموقوف في السجن أو دور التوقيف بعد انتهاء المدة المحددة في أمر إيداعه.» ونصت المادة (21) من النظام على أنه: «لا يجوز أن يؤخر الإجراء الإداري بالإفراج عن المسجون أو الموقوف في الوقت المحدد»، وجاء في المادة (24) من النظام: «يفرج عن المسجون أو الموقوف قبل ظهر اليوم التالي لانقضاء العقوبة أو مدة الإيقاف، وذلك ما لم يصدر عفو عام عن الجريمة أو العقوبة أو جزء منها، فيتم الإفراج عن المسجون أو الموقوف في الوقت المحدد بقرار العفو.»

وشددت المصادر على أن تقييد حرية المقيمت في هذه الدور الذي كفله الشرع والنظام من حيث حق الحركة والتنقل بما يجعلهن حقيقة في حال سجن أو توقيف مع انتهاء مدد محكوميتهن. وسوء تنظيم دور الضيافة من حيث التصنيف فهي تضم جميع النساء المفرج عنهن ورفض ذويهن استلامهن دون مراعاة للجرائم التي قمن بارتكابها، مما يجعل البيئة غير مناسبة اجتماعياً ونفسياً.

وأشارت المصادر إلى أنه تحقيقاً لمبدأ العدالة بين المرأة والرجل وحماية للحقوق الإنسانية، فمن غير المنصف أن يسمح للرجل المفرج عنه بعد قضاء مدة محكوميته بمغادرة السجن وهو شاب لم يتجاوز العشرين من عمره على سبيل المثال، وممارسة حقه بالعودة إلى الحياة الطبيعية والاندماج مع المجتمع، فيما تُمنع المرأة من ذلك ولو تجاوز عمرها الأربعين، وإعمالاً لمضمون اتفاق القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة المعتمد من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة، والتي صادقت عليها المملكة في عام 2000، لا بد من مراجعة هذا الأمر، وتمكين المرأة من مغادرة السجن بانتهاء محكوميتها، دون اشتراط حضور ولي أمرها لاستلامها.



"العمل": إيداع 500

مليون ريال مساعدات مقطوعة لمستفيدي الضمان الاجتماعي 37 ألف مستفيد ومستفيدة تمثل مجموعة من الحالات كانت على قوائم الانتظار

المصدر: جريدة سبق الأحد 6 شعبان 1439 هـ - 22 أبريل 2018م

<https://sabq.org/Z4YRpM>

صحيفة سبق الإلكترونية - الرياض
قالت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، إنها أودعت الخميس الماضي، مبالغ برنامج المساعدات المقطوعة لشهر شعبان، لعدد من مستفيدي ومستفيدات الضمان الاجتماعي.

وقال وكيل الوزارة للضمان الاجتماعي الدكتور إبراهيم بن محمد الشافي: "إن إجمالي المبالغ المالية التي تمّ إيداعها للمستفيدين من البرنامج بلغ 502.683.359 ريالاً".
وبين أن عدد الحالات التي تمّ إيداع مبلغ الدعم المالي لها لبرنامج المساعدات المقطوعة بلغ 37991 حالة، تمثل مجموعة من الحالات التي كانت على قوائم الانتظار، ثم استوفت أهلية الاستحقاق للمساعدة.
وأوضح وكيل الوزارة للضمان الاجتماعي، أن الوزارة تودع مبالغ المساعدات المقطوعة في الحسابات البنكية للمستفيدين بشكل مباشر.
كما أكد الدكتور الشافي؛ أن برنامج المساعدات المقطوعة يأتي ضمن البرامج المساندة التي تقدمها وكالة الضمان الاجتماعي؛ بهدف تحسين الظروف المعيشية لذوي الدخل المحدود، الذي يمثل معظمهم مستفيدي الضمان الاجتماعي.



معاناة المرضى وارتباك الصحة!

المصدر: جريدة المدينة 6 شعبان 1439 هـ - 22 إبريل 2018م

<http://www.al-madina.com/article/570571>

عبدالله الجميلي

(*على إثر ما نشرناه بالعدد «125» الصادر في 22 جمادى الأولى عن الشكاوى من غياب الطبيب المناوب في «مستشفى الكندرة»، أرسل إلينا مدير المستشفى بأنه لا صحة لذلك؛ إذ إنه قام بالمناوبة بنفسه؛ نظراً لمرض الطبيب المناوب في ذلك اليوم!)

*هذا الخبر بثته (صحيفة صوت الحجاز) قبل أكثر من خمسين سنة، ونشرته (صحيفة البلاد) في صفحتها الأرشيفية قبل أيام، -وهو ضمن مُصنّوَاتي-، وفيه الشهادة على ذلك الماضي الجميل الذي كان فيه مسئولو الصحة ومدراء مستشفياتها وأطباؤها لا همّ لهم إلا خدمة المريض والعناية به، رغم ضعف الإمكانيات ومحدوديتها في ذلك الوقت!
*بينما في (حاضرنا) هناك دعم كبير من الدولة وتطور واضح في القدرات والتجهيزات، ولكن للأسف مازالت (الصحة عندنا تعاني)؛ فالأسابيع الثلاثة الماضية كانت حاضنة للكثير من شكاوى المرضى التي حملت الألم من إهمال وأخطاء طبية ارتكبتها مشافٍ حكومية وخاصة، ومن عناوين تلك الشكاوى: (إلزام طبيبين بدفع 300 ألف ريال لمریضة تَسبَّبَا في فقدانها لثلاثة من أعضائها، وتحقيق في جِدّة من قیام مستشفى شهير باستئصال رَجْم إحدى مريضاته خطأً، ومواطن يتهم مستشفى القنفذة بضعف بَصَره...)، إلى غير ذلك من القضايا والشكاوى التي وصلت لوسائل الإعلام وما خفي كان أعظم!

*وهنا الدولة تنفق سنوياً الميزانيات المليارية الضخمة جداً على (الصحة)، ومع ذلك فلا زال الإهمال قائماً، والأخطاء الطبية جاثمة على الصدور، وطوابير المواعيد في عيادات وجراحات المشافي الحكومية طويلة، وربما مات المريض وهو في محطة انتظارها!

*أما السبب فأراه في غياب العمل المؤسسي عن (وزارة الصحة)، كما هو الحال في العديد من «المؤسسات الخدمية»، فكل مسؤول لاحق يهدم ما بناه سلفه، وبالتالي تضيق الجهود ويهدر المال العام، وهذا ما صرح به (وزير الصحة الأسبق معالي الدكتور حمد المانع) في مقاله الذي نشره في مارس 2015م؛ وفيه أشار إلى أن الوزارة إبان عمله قد قطعت شوطاً كبيراً في العديد من البرامج التي أنفقت عليها المليارات، ومنها التأمين الصحي الشامل لكافة المواطنين والمقيمين؛ ولكن بمجرد خروجه ألغيت أو توقفت تلك البرامج، ونُسِف ما تحمله من أحلام!

* أخيراً تبدو (الصحة) اليوم ومع معاناتها في ارتباك واضح بين تأكيد خصصتها أو التراجع عنها، وبين هذا وذاك يبقى المواطنون متقائلين بوزيرها (معالي الدكتور توفيق الربيعه)؛ عطفاً على عطاءاته ونجاحاته في مهامه السابقة، ولكن هل يستمر ذلك التفاؤل؟!، وهل تتحقق معه الأمنيات؟!.

مليون وظيفة للمرأة السعودية في 2030

المصدر: جريدة عكاظ الأحد 6 شعبان 1439 هـ - 22 إبريل 2018م

<https://www.okaz.com.sa/article/1634555>

عبدالله صادق دحلان

في خلال عامين فقط من قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان اندمجت المرأة السعودية في المجتمع المنتج السعودي وأصبح لها دور تنموي تساهم فيه في رفع نسب نمو الاقتصاد المحلي، وهي حقيقة تثبتتها الأرقام على أرض الواقع حيث ارتفع عدد سيدات الأعمال إلى 30 ألف سيدة أعمال، وبلغ حجم الاستثمارات العقارية للنساء 82 مليار ريال ووصل عدد المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي ترأسها النساء إلى أكثر من 20 ألف مشروع، ووصل حجم الاستثمارات النسائية إلى 21% من حجم الاستثمار الكلي للقطاع الخاص وأكثر من 20% من الأموال الموظفة في صناديق الاستثمار السعودية المشتركة.

وتتمثل المرأة في مجال التعليم ما نسبته 52% من عدد الدارسين المسجلين في الجامعات السعودية، وبلغ عدد الطالبات المبتعثات للدراسة في الخارج أكثر من 35 ألف طالبة، وتحرص حكومة المملكة على تكافؤ الفرص للمرأة في الحصول على التعليم والتدريب في مختلف المستويات بما فيها التجارة والإدارة وتقنية المعلومات والاتصالات وغيرها من التقنيات الحديثة.

وهو هدف من أهداف التنمية المستدامة حسب رؤية (2030) والتي ركزت على تمكين المرأة في العمل، وهي عنصر من أهم عناصر التحول الوطني والتي تهدف إلى رفع نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل من 22% إلى 30% لتحقيق تشغيل مليون امرأة في مليون وظيفة سيخلقها سوق العمل إما بالتوطين المبني على التأهيل، أو خلق فرص وظيفية جديدة عن طريق إقامة مشاريع جديدة صغيرة ومتوسطة أو مشاريع تنموية كبيرة تقوم بها الدولة أو القطاع الخاص. وهي سياسة لها بعدها الاجتماعي والاقتصادي.

ولم تعد التخصصات العلمية في الجامعات حكراً على العنصر الذكوري مثل تخصصات الهندسة المعمارية والمدنية والإعلام والإعلان والقانون والزراعة وحماية البيئة.

ولم تعد المرأة محصورة في وظائف التعليم والطب وإنما فتحت لها الأبواب لأن تقوم بجميع الأعمال القادرة عليها، وفتحت لها أبواب العمل لحسابها الخاص في البيع المباشر بقطاع التجزئة والوجبات السريعة وجميع الوظائف الأخرى. وفي الحقيقة تغيرت صورة القطاع الخاص في التجارة والصناعة والبيع والشراء، وأصبحت المرأة جزءاً من العملية الاقتصادية ومنافساً قوياً للرجال في التجارة، وأحمد الله أن الخوف والقلق الذي كان ينتاب البعض من التعرض لخصوصية المرأة والتحرش بها قد تبدد بعد أن تعرفنا على شخصية وخلق وأدب المرأة السعودية في العمل، ورأينا خلق الشاب السعودي الأصل الغيور على أخته وأمه الذي حرص دائماً على تواجد المرأة في العمل وحمايتها من أي إساءة، وهي حقيقة نراها ونلامسها في العمل اليومي، وقد تكون هناك حالات نادرة في كل مجتمع سواء مسلماً أو غير مسلم، عربياً أو غربياً تواجه المرأة فيه أحياناً مضايقات ولكن يصعب تعميمها.

إن هذا التغيير الإيجابي في مجتمعنا يتطلب منا المحافظة عليه والحرص على رعايته وصيانته وأن نعمل سوياً على مساعدة صناع القرار في تحقيق أهدافهم التي تنعكس إيجاباً على المجتمع بأكمله، وعلى المرأة أن تعمل وبكل الجهود لبقاء المكتسبات التي تحققت لها، وأن تحرص عليها بإثبات وجودها بالتميز والإبداع في العمل، لتحفيز صانع القرار لتمكينها أكثر، وأتوقع أن نرى في القريب وزيرات وسفيرات سعوديات وهن قادرات على تولي هذه المسؤوليات، ومن المؤكد أن المرأة السعودية مقارنة بنساء في دول العالم الثالث أو المتقدم تأتي منافسة للرجال لو أتيحت لهن الفرصة لتولي مناصب عليا.

لقد رأينا وزيرات وسفيرات في جميع الدول العربية وجميع الدول الخليجية وجيرانها مثل اليمن والعراق والأردن وفي

جميع الدول النامية والفقيرة.
إن تجربة عامين من تمكين المرأة حققت نجاحا كبيرا وبحلول عام 2030 سوف نرى للمرأة دورا بارزا في قيادة التنمية الشاملة في بلادنا.
وسيتحقق الحلم في تشغيل مليون امرأة سعودية، وسنجدها كابتن طائرة ومضيفة طيران وسائقة وسائط نقل تاكسي وحافلة وقاطرة، وحارسة أمن وضابط مرور وجوازات وجمارك وغيرها من الوظائف التي كانت حكرا على الرجال.
إن إيماني الكامل بقدرات المرأة السعودية دفعني لكتابة هذه المقالة، مؤكدا لكل من يحبط دور المرأة بأنه لا مجال ولا مكان له في المجتمع السعودي، وقد حدث التغيير المدروس وغير المخالف لشريعتنا السمحة والذي يتماشى مع التطور العصري لاستغلال جميع الإمكانيات المتاحة في المجتمع من الرجال والنساء التي كانت قدراتهم معطلة إلى حد ما.



كاريكاتير



الحياة

المصدر: جريدة الحياة الاحد 6
شعبان 1439 هـ - 22 ابريل
2018م

[http://www.alhayat.com/
Opinion/Naser-
Khames/28947757](http://www.alhayat.com/Opinion/Naser-Khames/28947757)



الحياة

المصدر: جريدة الحياة الاحد 6
شعبان 1439 هـ - 22 ابريل
2018م

[http://www.alhayat.com/
Opinion/Maher-
Ashor/29001932](http://www.alhayat.com/Opinion/Maher-Ashor/29001932)